وأنشدني له غيره .

(دمعي يفيض ولا يغيض كأنما ... من ماء ذاك الوجه جاد بمده) .

(وأرى فؤادي فوق جمر محرق ... فكأنه من فوق حمرة خده) .

(وجه أعار الصبح من مبيضه ... شعر أعار الليل من مسوده) .

(وكأن وجنته اكتست من وصله ... وكأنما الصدغ اكتسى من صده) - من الكامل - .

7 - فصل في ذكر شعراء طبرستان أبو العلاء السبروي .

واحد طبرستان أدبا وفضلا ونظما ونثرا .

وقد تقدم ذكره فيما جمعه وابن العميد من مشاكلة الأدب .

وما كان يجري بينهما من المساجلة في المكاتبة وله كتب وشعر سائر مشهور كثير الظرف والملح فمنها قوله .

(مررنا على الروض الذي قد تبسمت ... ذراه وأوداج الأبارق تسفك) .

(فلم نر شيئا كان أحسن منظرا ... من الروض يجري دمعه وهو يضحك) - من الطويل - .

وقوله من قصيدة .

(أما ترى قضب الأشجار قد لبست ... أنوارها تتثنى بين جلاس) .

(منظومة كسموط الدر لابسة ... حسنا يبيح دم العنقود للحاسي) .

(وغردت خطباء الطير ساجعة ... على منابر من ورد ومن آس) - من البسيط